

# أربعة أشهر من عهد إدارة ترامب: تراجع إخفاقات وقضم أموال

قحطان السيوي

في مجلس الشيوخ الجمهوري بات روبرتس اتهم ترامب بنمق الولايات الصناعية الأميركية مرتبة تتفق على مصالح المزارعين الأميركيين ؛ الذين يتذمرون من السياسة التجارية الفعيلة الفوضوية لإدارة ترامب.

بالمقابل خطة ترامب الضريبية تواجه عثرات في الكونغرس، فترامب اضطر لتأجيل الإصلاح الضريبي؛ كما قال وزير الخزانة الأميركية، بسبب مشاجرة في الكونغرس، ويقول النقاد إن المقترحات الضريبية للرئيس؛ تقدم فوائد سخية لأغنى الناس في المجتمع، وربما لأسرة الرئيس نفسه، لأنها تتيح تحويل تريليونات الدولارات إلى الطبقة العليا من المجتمع الأميركي على مدى سنوات، وأكثر من نصف المبلغ من قيمة التخفيضات البالغة تريليوني دولار على معدل الضريبة على الشركات إلى ١٥ بالمئة سوف يتدفق إلى أغنى ١ بالمئة من الأسر الغنية، ويمكن أن تزيد الخطة من العجز بحوالي ٣ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفقاً لصندوق النقد الدولي، وتعاني الولايات المتحدة أصلاً عجزاً هيكلياً حكومياً عاماً نسبتبه ٤ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن يرتفع ليصل إلى أقل من ٦ بالمئة بقليل، وسيجدد ذلك ارتفاعاً هائلاً في الدين الحكومي الأميركي البالغ أكثر من ٨٠ بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

السياسة التي يتبعها ترامب لمصلحة الأغنياء قد تفيد من الناحية السياسية، لكنها ستؤجج غضب القاعدة الشعبية للرئيس الذي يعيش على وقع التراجع والقلب والإخفاقات، وشطف أموال الدول التابعة بحجة حمايتها، ونرى أن هذا، نوع من داعش بالنار في السياسة.

الهائد التي تضم ١٢ دولة واتفاقية شراكة التجارة والاستثمار عبر الأطلسي، اللتين تضمنان ثلثي الاقتصاد العالمي، ويخطئ من يقراً مواقف إدارة ترامب مع إيران بأنها ضوء أخضر لمواجهة عسكرية مع إيران، فإدارة ترامب تعمل على تصعيد الخوف من إيران، لدى مملكات وإمارات دول الخليج العربي لتتمكن من شطف وقضم المزيد من أموال هذه الدول بحجة حمايتها، ولن يكون لقاء ترامب المرتقب في السعودية مع بعض ملوك ورؤساء دول، أكثر من فرصة لتسويق السلاح، وتحصيل الأموال أو التكاليف المترتبة لواشنطن مقابل حماية هذه الدول.

ترامب يتراجع عن وعده وقراراته المتقلبة والعشوائية؛ يتراجع عن تصريحاته النارية تجاه الصين والمكسيك، وتجاه قضايا الهجرة، وعن التصعيد الشديد مع كوريا الديمقراطية، تخوفاً من إمكانية استخدام الأسلحة النووية غير المستبعدة تماماً، وهو ما يفرم لمزاوية ترامب.

بالمقابل هناك غموض يلف الاقتصاد الأميركي، منذ فوز ترامب بالانتخابات، معظم البيانات عن النشاط الاقتصادي للموس لا تشير إلى نجاح واضح؛ فقد انخفض نشاط التصنيع في الشهر الماضي للمرة الأولى منذ سبعة أشهر، وانخفض الإنفاق على تجارة التجزئة، وانخفضت الأسعار الاستهلاكية، وبقي استثمار الشركات ثابتة، ومؤشر «الناتج المحلي الإجمالي الآن» من الاحتياطي الفيدرالي، يشير إلى أن الاقتصاد توسع ٠.٥ بالمئة فقط في الأشهر الثلاثة الأولى من عام ٢٠١٧، وهذا أبطأ مما كان عليه العام الماضي، وهو أقل بكثير من معدل النمو البالغ ٤ بالمئة، الذي وعد ترامب بتحقيقه في الحملة الانتخابية، ورئيس لجنة الزراعة

الذي اختاره ترامب للإعلان عن سياساته، بالإضافة للتلاميذ في استخدام القلب المفاجئ في التعبير عن المواقف الأميركية تجاه حكومة أو موضوع، فمثلاً تتلقى دولة ماساچوست أميركية محددة في الصباح، لتلتقي رسائل تناقض محتواها مساءً.

أثار ترامب عاصفة سياسية بإقالته مدير «مكتب التحقيقات الاتحادي» والمعروفة اختصاراً بـ«إف بي آي» جيمس كومي، فانطلقت في وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي عبارة «كومي غيت»، لتذكر بالمقارنة مع طرد الرئيس الراحل ريتشارد نيكسون المدعي العام أرشيبالد كوكس عام ١٩٧٣ وما لحق ذلك من عزل نيكسون عن الرئاسة.

صحيفة «واشنطن بوست» ذكرت أن ترامب يبدي جهلاً شديداً بالتاريخ وطبيعة العلاقات الدولية، مثلاً: «لم يعرف أهمية الصين إلا بعد أن اجتمع مؤخراً مع الرئيس الصيني في عشاء عمل وسمع منه تلبية الكوريين للإمبراطورية الصينية، والأمر الخطير في هذه الرواية، أن ترامب اتخذ في هذه الجلسة نفسها قرار قصف قاعدة الشعيرات العسكرية السورية متأثراً، وفق قوله، بانفعال ابنته ومستشارته التي ادعت مشاهدة صور مفبركة لأطفال سوريين تسموا بالغازات».

إدارة ترامب، الآن، ليس لديها خطة للتعامل مع روسيا والصين، الدولتين البارزتين في العالم، وألم يحن لفرق ترامب ليرك أن لا حل لمشكلات الشرق الأوسط من دون التعاون مع روسيا، ولا حل في الشرق الأقصى من دون الصين، ولكن يبدو أن ديبلوماسيته لم تصل بعد للمستوى المناسب.

ترامب أنهى الاتفاقيتين الكبيرين، اتفاقية الشراكة عبر المحيط

أربعة أشهر مضت على وصول الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، وهو بيدير الولايات المتحدة مثلما كان بيدير شركاته، وليس الدولة التي تدعي بأنها الديمقراطية الأولى في العالم.

قرارات عشوائية وعدم استعداد ممارسة المسؤولية للمقاة على عاتق الرئيس الأميركي، وجه إهانات للقضاة، وشن حملات على وسائل الإعلام الأميركية العريقة، بحجة أنها تنشر أخباراً كاذبة، ويحتقر المبدأ الديمقراطي، القائم على فصل السلطات، وعدم تدخل الرئيس في شؤون القضاء، واحترام حرية الإعلام والصحافة.

خلص قفاص مهم في النخبة السياسية الأميركية والعالمية؛ إلى أن تجربة دونالد ترامب في البيت الأبيض، كانت حتى الآن فاشلة، وخاصة في السياسة الخارجية، ومن مظاهر الفشل، تراجعها في يوم واحد عن ثلاثة وعود، أولها إجبار الصين على وقف التلاعب بالعملة، ثاني الوعود كان وقف نشاط بنك الاستيراد والتصدير، والثالث كان الوعد بإنداز أعضاء الحلف الأطلسي لدفع وزيادة أنصبتهم في موازنة الحلف، لأن هذا الأخير فقد صلاحيته، وجاءت الوقائع لتؤكد وجود خلل في هيكل، وعقلية، الإدارة الأميركية الجديدة.

من ظواهر الفشل أن ترامب اختار أن يخاصم المؤسسات، وجاء الرجل إلى السياسة من عالم الأعمال، ومن دون خبرة سياسية وواجه الصحافة بشخصية وعائلة متفردتين في الأداء وبمزاج أقرب للعدوانية.

الأشهر الأربعة الماضية؛ أحدثت خدوشاً تحولت إلى شقوق في الهوية الجامعة للأميركيين، فسياسة أميركا الخارجية، تعلن عبر الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهو الأسلوب

## الكشف عن آثار لـ«الخرول» استخدمه داعش في ريف حلب

الموطن - وكالات

ذكر تقرير لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية قدم إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة، أن محققين من المنظمة توصلوا إلى أنه تم استخدام غاز الخردل بقصف طال مدنيين في قرية أم الحوش بريف حلب أواخر أيلول ٢٠١٦، على حين أكد «مجلس سورية الديمقراطي - مسد»، أن قام بالقصف تنظيم داعش الإرهابي.

وذكر التقرير، وفق ما نقلت وكالة «رويترز»، لثلاثة، أن «محققين من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية» توصلوا إلى أمر اثنين سوريين تعرضوا لغاز خردل الكبريت بهجوم قذائف.

من جانبها ذكر موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، أن «بعثة

تقصي الحقائق التابعة لمنظمة حظر الكيماي لم تتمكن من زيارة الموقع، وبني المحققون النتائج على مقابلات مع المرأتين وتحليل لعينات دم أخذت تحت إشرافهم».

وقالت بعثة تقصي الحقائق في التقرير الذي قدم إلى مجلس الأمن الدولي في وقت سابق من هذا الشهر، وأعلن عنه أول من أمس: «تؤكد بعثة تقصي الحقائق أن المرأتين الضحيتين اللتين ذكرت التقارير إنما أصيبتا في الحادث في أم الحوش بحلب في ١٦ أيلول ٢٠١٦

تعرضتا لخردل الكبريت»، وزار سابقا فريق من المحققين الروس الموقع المستهدف بعد شهرين من الهجوم، وقصفت بعثة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ذقيفة «مورتر» على صلة بالهجوم وجمعها الفريق الروسي وسلمها للحكومة السورية.

وأضاف التقرير: «بعد من نتائج تحاليل عملية توصلت بعثة تقصي الحقائق إلى أن ذقيفة المورتر هذه... ذخيرة تحتوي على خردل الكبريت»، وتوصل هذا الفريق إلى أن تنظيم داعش استخدم خردل الكبريت سابقاً، والتقرير سيوضع قيد الدراسة وفق تحقيق مشترك تجريه الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتحديد المسؤول عن الهجوم.

بدوره، أكد عضو «مجلس سورية الديمقراطي - مسد»، ريزان حورو، لوسائل إعلام محلية أن الهجوم على قرية أم الحوش والواقعة تحت سيطرة «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، المدعومة من «التحالف الدولي» بقيادة واشنطن تم بفعل تنظيم داعش الإرهابي، وقال في هذا السياق: «داعش استهدف قرى أم الحوش وحربل بالأسلحة المحرمة دولياً بريف حلب الشمالي، فجر الجمعة ١٦ أيلول ٢٠١٦».

## قمة ترامب أردوغان: نتائج محدودة للغاية

الموطن

تمخضت القمة الأميركية التركية عن نتائج محدودة للغاية، لم ينتج الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في إقناع نظيره الأميركي دونالد ترامب بالموافقة على أي من مطالبه سواء تلك المتعلقة بإنهاء الشراكة الأميركية مع مليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية والتي دخلت فصلاً جديداً بعد قرار واشنطن تقديم الأسلحة الثقيلة لمسلحي المنشيا، أو بإعادة زعيم تنظيم «الخدمة»، فتح الله غولان المقيم في الولايات المتحدة إلى تركيا ليحاكم في قضية تنظيم داعش الانقلاب ضد أردوغان أو اساط العام الماضي.

مع ذلك، اعتبر أردوغان القمة بمنزلة «انعطاف تاريخية» في العلاقات الأميركية التركية، على حين اكتفى ترامب بتقديم ضمان تركيا بخصوص عدم ترك مناطق آمنة لكل من داعش وحزب العمال الكردستاني (بي. كا. كا).

ويبدو أن أردوغان قد اختار التنسيق مع واشنطن وتعزير العلاقات الأميركية التركية في هذه المرحلة في محاولة منه لجذب الأميركيين بعيداً عن «الوحدات»، وهو بذلك يعول على أن توسيع التعاون الأميركي التركي من شأنه أن يقود واشنطن إلى فك ارتباطها مع «الوحدات»، أو على الأقل يعطيه «حق الفيتو» لعرقلة أي زيادة في العلاقات ما بينها، وتسربت أنباء عن وجود خطط أميركية عرضت على المسؤولين الأتراك، لإخلاء قوات عربية إلى مدينة الرقة بعد تمكن «قوات سورية الديمقراطية - قسد» التي يشكل مسلحو «الوحدات» عمودها الفقري، من طرد داعش منها، وتسربت أنباء عن الضمانات التي قدمها المسؤولون الأميركيون لنظراتهم الأتراك خلال زيارة أردوغان، ومنها «أن المسؤولين الأتراك سيعوا (من نظراتهم الأميركية) كلاً ما يؤكد بأن أفراد الوحدات لن يستخدموا سلاحهم داخل تركيا، قبل أن يطرحوا موضوع معركة الرقة حيث تم طرح أفكار من شأنها نزع فتيل الأزمة الأميركية - التركية».

وذكر موقع «إيللاف»، نقلاً عن مصادر لم يحددها أن مقربين من إدارة ترامب «طرحوا فكرة قيام الأتراك بخبرير الرقة وتسليمها إلى القوى العربية المحتملة، لكن الأتراك اعتبروا أن القوات الكردية ستسلم المدينة إلى حلفائها من العرب الذين تعتبرهم تركيا وجهاً آخر لـ«الوحدات»، فيبادر الأميركيون إلى



خلال المؤتمر الصحفي المشترك بعد لقاء الرئيسين الأميركي دونالد ترامب مع التركي رجب طيب أردوغان (رويترز-أرشيف)

طرح مبادرة تركز على قيام قوات عربية بتولي مسؤولية إدارة الأمور في الرقة بعد تحريرها وإكمال الأتراك مهمة قتال داعش، وأوضح الموقع، أن الأتراك الذين يحتضون عن مخرج توفقوا عند فكرة قوات عربية زمام الأمور في هذه المناطق، وأشار إلى أن هذه الأفكار وصلت إلى الإدارة ومن المتوقع أن يناقشها ترامب في زيارته إلى السعودية. وبدأ أن الأتراك سعوا إلى تحييد مسألة التعاون ما بين الأميركيين ومسلحي «الوحدات» وإن لم يكونوا قد قبلوا بها بعد. وقال أردوغان خلال مؤتمره الصحفي مع ترامب: إنه لا مكان للتنظيمات الإرهابية مثل داعش و«وحدات حماية الشعب» في مستقبل المنطقة، وأشار إلى ضرورة التعاون الدولي للقضاء على كل التنظيمات الإرهابية في المنطقة في دون أي تمييز بينها.

والتقد العلاقات ما بين واشنطن و«الوحدات» بالقول: إن أي علاقة تجري بين دولة ما وتنظيم (وحدات حماية الشعب)، بعد مخالفاً بشكل قاطع للاتفاقيات الدولية المبرمة في هذا الإطار. كما شدد على ضرورة عدم السماح لأي طرف بتخذ من مكافحة التنظيمات الإرهابية ذريعة له بغية إجراء تغيير ديموغرافي إحلال السلام في سورية.

وعقائدي في المنطقة، من الوصول إلى أهدافه، وبدوره، أكد الرئيس الأميركي أن واشنطن تدعم أقرة في محاربة المنظمات الإرهابية ولاسيما داعش وحزب العمال الكردستاني، وأكد أن واشنطن تعطي ضماناً لتركيا بخصوص عدم ترك مناطق آمنة لتلك التنظيمات الإرهابية.

وعبر ترامب عن رغبته في «تعزير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين بلاده وتركيا، ومن الممكن أن نعيد تنظيم هذه العلاقات فيما بيننا بشكل يتناسب مع مصالحتي البلدين». وأضاف ترامب أنه ينتظر بفارغ الصبر التعاون بين بلاده وتركيا في سبيل إحلال السلام والأمن في الشرق الأوسط، ومكافحة التهديدات المشتركة التي تستهدف البلدين، وإحلال مستقبل مشرف لمواطني البلدين. كما تطرق الرئيس الأميركي إلى الملف السوري، حيث أشاد بالجهود التي بذلتها تركيا في سبيل وقف المجازر ضد المدنيين السوريين، مضيفاً: إن الصراع الداخلي في سورية يجعل العالم أجمع يشعر بصدمة، مشدداً على ضرورة دعم كل الخطوات الرامية لتخفيف حدة العنف ودعم مساعي إحلال السلام في سورية.

## مسؤول سلفاكي سابق: حل أزمة سورية عبر دعم جيشها

وكالات

أكد رئيس الوزراء السلفاكي الأسبق يان تشارنوغورسكي، أن حل الأزمة السورية يتم من خلال تعزيز ودعم الجيش العربي السوري كونه القوة الأكثر فعالية في قتال تنظيم داعش الإرهابي، معتبراً أن الولايات المتحدة تحاول تحقيق مصالحها الإمبريالية في سورية.

وقال تشارنوغورسكي في حديث صحفي، وفقاً لوكالة «سانا»: «الولايات المتحدة تحاول تحقيق مصالحها الإمبريالية في سورية»، لافتاً إلى أن الاتحاد الأوروبي يخضع أيضاً لضغوط أميركية في هذا المجال، منتقداً في الوقت ذاته الإجراءات الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي فرضها الاتحاد على الشعب السوري والتي تسببت بمعاناة كبيرة له.

واعتبر تشارنوغورسكي، أن حل أزمة تدفق المهاجرين إلى أوروبا يرتبط بشكل وثيق بإيجاد الظروف التي تحدد من وصول المزيد منهم إلى أوروبا وإنهاء الحرب في سورية من خلال هزيمة داعش، مبيئاً أن الاتفاق الذي وقعه الاتحاد الأوروبي مع تركيا حول اللاجئين عام ٢٠١٥ ليس حلاً لتلك الأزمة.

من جهة ثانية، انتقد تشارنوغورسكي، موقف الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأخيرة حيال مكافحة الإرهاب، لافتاً إلى أنه وعد في حملته الانتخابية بتوحيد القوى مع روسيا في الكفاح ضد تنظيم داعش، أما الآن فهو متوحد عملياً معه، وأصفاً هذا التغيير من رئيس دولة عظمى بأنه يعد أمراً خطراً.

وتقوم الولايات المتحدة «تحالفاً» مع دول عربية تزعم أنها تحارب من خلاله تنظيم داعش الإرهابي في سورية والعراق، على حين تؤكد تقارير إعلامية واستخباراتية أن ما يقوم به طيران هذا التحالف الذي يرفض حتى الآن التنسيق الجدي والصالح مع الحكومة السورية في محاربة الإرهاب لم يحقق أي فاعلية على الأرض.

## القوات المصرية تضبط أسلحة وذخائر على الحدود مع ليبيا

بينما أعلن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أنه سيقدم للشعب بداية العام القادم، كشف حساب تفصيلي عن مصر، وما أنجزه خلال عمله في فترته الرئاسية، تمكنت قوات حرس الحدود المصرية من ضبط كمية من الأسلحة والذخائر والمخدرات أثناء محاولة تهريبها عبر منطقة بحر الرمال الأعظم على الحدود الغربية مع ليبيا.

وقال بيان لوزارة الدفاع المصرية أمس: إنه «في إطار جهود القوات المسلحة في مكافحة النشاط الإرهابي والإجرامي تواصل قوات حرس الحدود جهودها في توجيه ضرباتها القاصمة للعناصر الإجرامية وتجارة المواد المخدرة الذين يستهدفون الإضرار بالأمن القومي المصري حيث تمكنت قوات حرس الحدود من ضبط ٨ عربات دفع رباعي بمنطقة بحر الرمال الأعظم على الحدود الغربية للبلاد».

وأوضح البيان أن العربات كانت محملة بنصف طن من مادة الحشيش و٣٣٠ ألف قرص مخدر وأربع بنادق قناصة وآلية وورشاش كلاشيكوف وهواتف محمولة. وأضاف البيان: إنه تم أيضاً اكتشاف نفق خرسانتي على عمق ١٠ أمتار شمالي سبناه تستخدمه العناصر الإرهابية للتفجيرية في أعمال التهريب، إضافة إلى ضبط ٣ قنابل و٣ مخازن طلقات خاصة بالعناصر التفجيرية جنوب مدينة رفح.

وكالات

## البشير يحضر القمة العربية الإسلامية مع ترامب

أعلن وزير الخارجية السوداني أمس أن الرئيس السوداني عمر البشير، انتمهم بارتكاب «جرائم حرب وإبادة»، سيجبز قمة الرياض التي يحضرها أيضاً الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وذلك بعد أن وجهت السعودية دعوة إلى البشير لحضور القمة التي ستضيفها الأحد وتجمع قادة دول عربية ومسلمة مع الرئيس الأميركي، رغم رفض سفارة الولايات المتحدة الأميركية في الخرطوم دعوة البشير للقمة الإسلامية الأميركية.

وفي أول زيارة خارجية له منذ تسلمه منصبه في البيت الأبيض، يزور ترامب يومي السبت والأحد السعودية حيث يحضر «القمة العربية الإسلامية الأميركية»، ويشترك في إجماع مع قادة دول الخليج الست.

وفي سياق متصل أعلنت الإدارة الأميركية أمس أن الرئيس ترامب سيلقي في الرياض الأحد خطاباً وصف بأنه سيكون «مهماً ومباشراً»، وتقلت وسائل «سي إن إن» عن مستشار الأمن القومي الأميركي، هيربرت ريموند ماكاستر أن ترامب سيحدث أمام قادة أكثر من ٥٠ دولة مسلمة خلال زيارته المرتقبة إلى السعودية.

وأوضح ماكاستر أن الرئيس الأميركي سيركز في خطابه على «الحاجة لمواجهة الأيدولوجيا المنطرفة وأمال الرئيس بانتشار رؤية سلمية للإسلام في جميع أنحاء العالم».

وكالات

## «معهد دراسات الحرب» الأميركي: واشنطن العمل لمنع انحراف تركيا بعيداً



أحد مقاتلي «قوات سورية الديمقراطية - قسد» في قرية صباح الخير في ريف دير الزور (أ ف ب - أرشيف)

دمشق، وتهدة المخاوف التركية المتعلقة بحزب العمال الكردستاني، فضلاً عن توسيع المساعدات الاقتصادية لتركيا لتعزيز قدرتها على إعادة الإعمار في شمالي سورية، والعمل على توسيع التعاون العسكري والاستخباراتي الأميركي من خلال «الناتو» لتعزير القوات المسلحة التركية الضعيفة التي أعيد تشكيلها والتي تواجه بصمة عسكرية روسية وإيرانية متزايدة، شريطة أن يقوم أردوغان بالحد من حملته الاستبدادية بعد الانقلاب الفاشل.

وتقديم المساعدة له في مواجهة التهديد الذي تمثله الشبكات المرتبطة بالقاعدة في تركيا، ومكافحة ممارسة الضغط على أقرة بسبب سياساتها المنتهكة لحقوق الإنسان خلال الحملة التي يقودها أردوغان ضد المعارضة المحلية.

ويختم الباحثان التقرير، بالتأكيد على حاجة واشنطن لتبني نظرة إستراتيجية أوسع للتعاون مع تركيا، ومنعها من الانحراف بعيداً عنها، وعدم التركيز في المقام الأول على تحقيق مكاسب في الحرب على داعش في سورية، الأمر الذي سيعرض مصالحها الإستراتيجية طويلة الأجل لخطر شديد، فضلاً عن ضرورة إعادة صياغة شروط المشاركة والتعاون مع أردوغان للحيلولة دون فقدانه كشريك مهم في «الناتو»، ولهذا يجب توظيف تركيا لأن تكون جزءاً فعالاً من إستراتيجية أميركية لتدمير الجماعات السلفية الجهادية والمساهمة في تراجع تأثير التحالف الروسي - الإيراني.

ترامب قد ضاعفت من مساعدتها لـ«وحدات حماية الشعب» من أجل الهجوم المرتقب على الرقة، رغم الاعتراضات التركية، وهذا الأمر من شأنه تحويل المكاسب على المدى القريب ضد داعش في الرقة إلى إخفاق للأهداف الأميركية على المدى البعيد، ولهذا يؤكد التقرير ضرورة قيام واشنطن بالتريز على إعادة تنظيم إستراتيجية مع تركيا حول القضايا الرئيسية مثل تهديدات تنظيم القاعدة والتحالف الروسي الإيراني والحرب التركية الكردية المتزايدة. ويجب على الولايات المتحدة وفق التقرير العمل على منع تركيا من الدخول إلى المدار الروسي الإيراني في سورية، والمساهمة في قيام تركيا بقطع علاقاتها مع الجماعات السلفية الجهادية، مثل «جيش الفتح» و«حركة أحرار الشام الإسلامية»، ويشير إلى أن تركيا قامت بتسهيل قيام تنظيم داعش بالسيطرة على طول حدودها الجنوبية مع سورية لردق قوات «وحدات حماية الشعب»، وإن علاقاتها مع مختلف المجموعات المسلحة المتنافسة قد ساهم في منع التوصل إلى تسوية لإنهاء الحرب الدائرة في سورية، وبالتالي استمرار المأذ الأمن لتنظيم داعش والقاعدة والجماعات السلفية الجهادية الأخرى والتي باتت تشكل تهديداً للولايات المتحدة وأوروبا، ولهذا لا يمكن للإدارة الأميركية السماح لتركيا من جانب واحد بتشكيل الحكم في مدينة الرقة، وعليها إقناع أقرة أن دعمها للجماعات المرتبطة بالقاعدة يشكل تهديداً لمصلحتها ويتناقض مع رؤية أردوغان شبه